الى اوسلو ، حيث لاحقوا الجزائري كريم بن امين الذي اعتقدوا انه عضو قيادي في منظمة ايلول الاسود وحلقة اتصال مع حسن سلامة . كان كل العملاء الخمسة عشر معا في اوسلو في ١٩ تموز (يوليو) ، حيث عقدوا اجتماعا . وأقاموا في فنادق وشقق مختلفة . ولكن هيئة اركانهم كانت في شقة مستأجرة بـ « باروم » في ضواحي اوسلو ، يمتلكها الميجر جنرال النرويجي لونديجا رد ، الذي كان في حينه بشمال النرويج . وكان رجل اتصال المجموعة في اوسلو هو ضابط الامن بيغال ايال في السفارة الاسرائيلية .

بن أمين

تبعا لمصادر المخابرات الاسرائيلية جاء بن امين الى النرويج من ايرلندة الشمالية ، وذهب الى ليلهامر حيث قابل احمد بوشيكي بالصدفة يوم ٢١ تموز (يوليو) .

لاحقت ماريان جلادنكوف وابراهام جهمر وآخرون من المجموعة بن امين من اوسلو ، وفي ليلهامر استعرضوا جميعا صورة يفترض ان تكون صورة حسن سلامة . وفي وقت سابق من اليوم ذاته كانت نورا هفنر قد رأت بن امين يطلع عربيا آخر (احمد بوشيكي) على بعض الوثائق ، في مطعم ، وبالرغم من ان اعضاء عديدين من المجموعة شكوا في ان يكون هو « الرجل المطلوب » . فقد تسببت هذه الملاحظة في حكم بالموت على احمد بوشيكي .

وهكذا ، اتصلت المجموعة بعد ظهر السبت بيبغال ايال في اوسلو واخبرته بأنهم رأوا بن امين يتصل بعربي في ليلهامر ، ولكن هذا العربي لا يشبه حسن سلامة — وطلبوا اوامر لاحقة . وحسب رواية صحيفة الـ « اكتولت » اليومية الدانمركية الاشتراكية الديمقراطية ، اتصل ايال فورا برؤسائه في تل ابيب . وبعدئذ جاءت التعليمات : « اطلقوا النار على العربي تحت اي ظرف » .

الاغتيال

مساء السبت ، ٢١ تموز (يوليو) ، ذهب احمد بوشيكي وزوجته توريلد الى السينما ، دون ان يعرفا بأن مجموعة الاغتيال الاسرائيلية تنتظر مستعدة في الخارج ، وأجهزة **التوكي ووكي** في سياراتها . قالت توريلد بوشيكي في المحكمة :

« لم يشعر احد منا باننا ملاحقان . وأول مرة تحققنا فيها من الخطر كانت قبل بضع ثواني من مقتل أحمد أمام بيتنا . عندما ترجلنا من الباص ، لاحظت سيارة مازدا بيضاء واقفة واضواؤها مشعة . قطعنا الشارع وبدأت السيارة بالتحرك . وقبل ان تصلنا قفز منها رجلان . تحرك احداهما نحونا شاهرا مسدسه وبدأ باطلاق النار على احمد ، فسقط احمد على الارض وسقطت أنا ايضا . اصيب احمد بعدة طلقات ولكنهم واصلوا اطلاق النار عليه بعد سقوطه . ورأيت الرجلين يبتعدان في السيارة » .

« ان فرنسيس (الاسم المستعار لجين لوك سفنير) هو الذي علمني استعمال التوكي ووكي قبل بضع ساعات من تصفية احمد بوشيكي » . هذا ما قالته سلفيا رفائيل في المحكمة . (وبالتأكيد انها تعلمت ذلك منذ زمن بما انها عميلة محترفة وخبيرة) .

أخبرت ماريان جلادنكوف البوليس بعد اعتقالها انه عندما أعلن انتهاء العملية بواسطة التعليمات من التوكي ووكي « كل السيارات تنصرف » . سمعت احد الاجهزة في سيارتنا قائلا : « لقد أخذوه » . وقال دان ايربل في جلسة مغلقة ان سيارة كبيرة تحمل شارة قنصلية ، ربما كانت سيارة مرسيدس ، ذهبت ايضا الى ليلهامر . وقد مرت أمامنا عندما راقبنا البيت حيث دخل العربي « ذو الشاربين الكبيرين » (احمد بوشيكي) . ومن المعلوم ايضا ان سيارة مرسيدس تقودها امرأة هي ماريا تامارا ، كانت تنتظر خارج ليلهامر في مساء يوم العملية ، وانطلقت بالثلاثة الذين يفترض ان يكونوا هم الذين قتلوا بوشيكي . ويعتقد انهم جوناثان انجلي وجين لوك سفنير ورولف باهر . ولم يعتقل احد منهم . وقد غطى فرارهم شخصان آخران في سيارة وهما مايك (الاسم المستعار لجورج مانر) ونورا هفنر وقد استطاعا هما أيضا الفرار من النرويج بعد الاغتيال .

اعتقال الستة

بعد قليل من تصفية احمد بوشيكي بدأ البوليس مطاردة القتلة ، ولكن تسعة من المجموعة الارهابية استطاعت الهرب خارج النرويج . وفي اليوم التالي وجد البوليس احدى السيارات في مطار فورينبو بأوسلو وبجانبها ماريان جلادنكوف . وبعد